

ملخص بحث حول الشراكة الاورومتوسطية

بحث الطالبة حوحو ريمة

مبحث 1: ماهية الشراكة الاورومتوسطية:

1. المفهوم النظري:

- الشراكة على مستوى الجزئي: هي الشراكة بين المؤسسات إما المحلية أو الأجنبية.

- الشراكة على مستوى الكلي: شراكة بين الدول.

2. الجذور التاريخية لاتفاقية الشراكة الاورومتوسطية:

- مفهوم الشراكة الاورومتوسطية: الاورو: يقصد بها الاتحاد الأوروبي، أما متوسطية: نسبة إلى حوض البحر الأبيض المتوسط.

يرتبط هذا المفهوم بالدول الواقعة على ضفاف البحر الأبيض المتوسط الذي يجمع بين دول جنوب أوروبا من شمال البحر وبين بعض الدول الواقعة جنوب شرق المتوسط، نظرا للأهمية الاستراتيجية لحوض المتوسط وبالتحديد بالنسبة للاتحاد الاوروبي، يسعى هذا الأخير إلى ربط وتطوير العلاقة من دول جنوب شرق المتوسط ولقد جسد هذا في فكرة مشروع الشراكة الاورومتوسطية.



ظهر هذا المفهوم في بداية السبعينات وكانت العلاقة بين أوروبا ودول البحر المتوسط منحصرة في علاقات ثنائية، تركز على العلاقات التجارية بين أوروبا والدول البحر المتوسط. ومن المحاور الأساسية لهذه الإستراتيجية:

- ✓ التأسيس التدريجي من أجل إنشاء منطقة تجارية حرة.
- ✓ قضية توريد النفط والمواد الخام إلى الدول الأوروبية.
- ✓ سياسة التنمية الموجهة نحو إفريقيا بحيث تكون جوار المتوسط جسر بينها وبين إفريقيا... (1972-1995) توقيع العديد من الاتفاقيات.

- أهداف ودوافع الشراكة الأورومتوسطية:

• أهداف ودوافع دول الشمال:

- ✓ إبراز أوروبا كقوة اقتصادية لها نفوذ.
- ✓ دعم موقفها في عملية المنافسة مع القوى الكبرى.
- ✓ اشتراكها مع دول المتوسط في مجالات كثيرة (البيئة-الطاقة-الهجرة-التجارة)
- ✓ تحرير التجارة.
- ✓ مردودية المشروعات لتوفر منطقة المتوسط للمواد الأولية.
- ✓ توجد مبررات غير اقتصادية تتمثل في جعل المنطقة آمنة ومتوازنة اجتماعيا ومستقرة سياسيا.
- ✓ التنافس بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي للسيطرة على الأمور الخاصة في المنطقة العربية.

• أهداف ودوافع دول الجنوب:

- ✓ تشجيع الاستثمارات الأجنبية وبالتحديد الأوروبية.
- ✓ تحسين جودة منتجاتها عن طريق الاستفادة من برامج المساعدات المقدمة من التجار.
- ✓ استفادة من الشق الاقتصادي من خلال عبور سلعتها.

- الجوانب العامة: الاتفاقية البرشلونية للشراكة الأورومتوسطية:

بعد عدة سنوات من المفاوضات اجتمع 27 وزيرا لخارجية الدول الأعضاء في اتفاقية الشراكة، اجتمعوا بمدينة برشلونة الاسبانية أيام 27 و 28 نوفمبر 1995 وهذا من اجل تجسيد مشروع الشراكة الورومتوسطية على أرض الواقع.

✓ خلق منطقة يسودها التلاحم والاستقرار على أساسها مبادئ وحقوق الإنسان والديمقراطية.
✓ بناء منطقة الرخاء والازدهار المشترك عن طريق إقامة منطقة التبادل الحر مع توفير دعم مالي.

✓ رفع المستوى الفهم المتبادل بين شعوب المنطقة وتعزيز قيام مجتمع مدني عن طريق التبادل الثقافي وتنمية الموارد البشرية.

- أبعاد اتفاقية الشراكة الأورومتوسطية:

✓ **البعد الثنائي:** اتفاقيات الشراكة التي يبرمها الاتحاد الأوروبي يتشكل مع كل دولة متوسطة شريكة على حدى.

✓ **البعد الإقليمي:** يقوم على مجموعة كاملة من المنتجات والشبكات والبرامج والمشروعات وثم تأسيس عدد من الهيئات التي تجمع بين مختلف المؤسسات الرسمية كالبرلمان.

المبحث الثاني: آليات تمويل محاور اتفاقية الشراكة الأورومتوسطية:

بعد 1995 مؤتمر برشلونة تم اعتماد على برنامج جديد صندوق الدعم الشراكة الأورومتوسطية أو ما يصطلح عليه برنامج ميديا (meda) وقروض ممنوحة من البنك الأوروبي للاشهار (Bei) هما آلياتان جديدتان للتمويل وهي عبارة عن علاقات مالية شاملة ومشروطة.

1. **تعريف برنامج ميديا:** أداة مالية أساسية تنفيذ الشراكة الأورومتوسطية في إطار التعاون المالي لاتفاقية شراكة الأورومتوسطية أعتمد لأول مرة بموجب قرار 96/1488 الصادر في جويلية 1996 من طرف المجلس الأوروبي وعدل كذلك من طرف الهيئة سنة 2000 قرار 2000/2698.

2. **أهدافه:**

✓ تدعيم مسار التحول الاقتصادي في الدول المتوسطية.

- ✓ مرافقة الاصلاحات الاقتصادية التوازن الاقتصادي والاجتماعي.
- ✓ تشجيع النشاطات والمشاريع ذات الطابع الاقتصادي بغية تحقيق الغاية لمؤتمر برشلونة بأبعاده الثلاث (سياسي-اقتصادي- واجتماعي).

3. تقييم النتائج:

Meda1: عدم انجاز الدول الشريكة المشاريع.

الشرط الموضوعي من قبل الاتحاد الأوروبي للحول على تمويلات غير موضوعية.

Meda2: ارتفاع نسبة التسديد مقارنة بالبرنامج الأول.

4. تمويل محاور الشراكة الاورومتوسطية في إطار FEMIP- IEVP :

هناك أداتين جديدتين اعتمدنا بعد مؤتمر برشلونة.

- الهيمنة الأوروبية للاستثمار وشراكة FEMIP: (أشكال التمويل قروض طويلة لأجل المشاريع)

✓ تنمية القطاع الخاص المحلي المستدام.

✓ تنمية البنية التحتية الاقتصادية والاجتماعية.

- الوسيلة الأوروبية للجوار والشراكة IERP: وجهت هذه المبالغ المالية في إطار هذه الأداة

لتمويل عدة مشاريع هيمنة القطاع المالي (التنمية المياه....) وغيرها من القطاعات.